مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 14 / العـدد 02 / سبتمبر2020 / ص ص 90 - 106

Journal home page: http://rss.lagh-univ.dz/
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

دراسة تقويمية لو اقع إعداد المعلمين في السودان في ضوء الاستر اتيجية القومية الشاملة

An evaluation study of the reality of teacher training in Sudan in light of the comprehensive national strategy

د. بلال عيسى بلال [1]

[1] أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس – جامعة البحر الاحمر (السودان)، bibomog@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2018/07/15 تاريخ القبول: 2020/03/28 تاريخ النشر: 2020/09/13

ملخص:

تهدف الدراسة الى تقويم واقع إعداد المعلمين للتعرف على نواحي القوة والضعف من خلال الوقوف على واقعه ونماذجه ومعوقاته من وجهة نظر الخبراء التربويين ومعلمي التعليم العام. وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (15) خبيراً تربوياً، و(2546) معلماً ومعلمة، وتم إستخدام أداة الاستبانة لعينة المعلمين بلغت (300) معلماً ومعلمة، كما تم إستخدام المقابلة الشخصية لعينة الخبراء التربويين وقد بلغت (15) خبيراً تربوياً. ولتحليل البيانات تم إستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

واشارت أهم النتائج الى أن معظم معلمي التعليم العام يتقيدون بالطرق القديمة في التدريس، وان طرق التدريس الحالية غير مألوفة للمعلمين، وإعتماد تقويم الطلبة على الاساليب التقليدية ويعود ذلك إلى ضعف إعداد المعلم، كذلك إنعدام التمويل وخاصة أن التعليم يتبع للمحليات، وشح إمكانات المحليات سبب في إنعدام التمويل. وقد أوصى الباحث بضرورة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني في إعداد المعلم وتطبيق التقنية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين و البرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية.

كلمات مفتاحية: إعداد المعلمين، الاستراتيجية القومية الشاملة، السودان.

ABSTRACT:

The study aims to evaluate the reality of teacher preparation to identify the strengths and weaknesses through the stand on the reality and models and obstacles from the point of view of educational experts and teachers of public education. The researcher used the descriptive analytical method. The study population consisted of (15) educational experts and (2546) teachers and teachers. The questionnaire was used for the sample of teachers reached (300) teachers and teachers. Educational expert. The Statistical Analysis of Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the data.

The most important results are that most of the teachers of public education are adhering to the old methods of teaching, the current teaching methods are not familiar to the teachers, and the students' evaluation of the traditional methods is due to poor preparation of the teacher. Lack of funding. The researcher recommended the need to move from traditional to e-

- المؤلف المرسل: بلال عيسى بلال، الايميل: bibomog@yahoo.com

learning in the preparation of the teacher and the application of modern technology through the use of specialists and software and software designers to implement the scientific material.
Keywords: Teacher Preparation, Comprehensive National Strategy, Sudan.

1- مقدمة:

إن قضية إعداد المعلم لمهنة التدريس لها أهمية كبرى، وخاصة في القرن الحادي والعشرين الذي لم يعد دور المعلم فيها يقتصر على نقل المعلومات والتلقين، وإنما تجاوز إلى أدوار حيوية لإعداد الأجيال القادرة على: التعلم والتفكير والبحث وامتلاك المهارات وإتقانها.

إن أهمية المعلم هذه لم يؤكدها المختصون والتربويون فقط، بل أكدتها العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية العربية والعالمية، التي أوصت بتقديم المزيد من الجهد والعطاء والإبداع بما يدعم عملية إعداد المعلم فتأهيله ثم تدريبه لرفع مستوى أدائه (الفتلاوي،47:2004).

1-1- مشكلة الدراسة:

دعت حكومة الإنقاذ الى مؤتمر تحت شعار (إصلاح السودان في إصلاح التعليم) بقاعة الصداقة في سبتمبر 1990م، يناقش ويحاور برؤية مضيئة قضية إصلاح النظام التربوي والتعليمي وليبحث قضايا التعليم ليمهد الطريق للإصلاح الشامل للتعليم.

وهنا تكمن مشكلة الدراسة في تقويم الواقع الحالي لاعداد المعلمين في السودان وذلك من خلال معرفة نواحي القوة والضعف في إعدادهم وتأهيلهم والتوجية بالتعديلات المطلوبة في ضوء محاور التطوير التربوي الاخري علماً بأن تطوير كل مرحلة تعليمية يتضمن المنظومة الشاملة للعملية التعليمية بالمرحلة. ولكل هذه الاعتبارات السابقة قرر الباحث إجراء دراسة تقويمية لواقع إعداد المعلمين لمعرفة نواحي الضعف والقوة.

1-2- أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما واقع إعداد المعلمين في السودان في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة ؟
- مانواحي القوة والضعف في اساليب التدريس المستخدمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ؟
- ما نواحي القوة والضعف في اساليب تقويم الطلبة ؟
- الى أي مدى تم توفير التمويل اللازم للوفاء بمتطلبات إعداد المعلمين في ضوء الاستراتيجية ؟
- ما أهم المقترحات التي تساهم في إعداد المعلمين وتاهيلهم بالصورة المثلى ليواكب هذه التطورات والمستجدات العالمية ؟

1-3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي تحقيق مايلي:

- الوقوف علي واقع إعداد المعلمين خلال الفترة (1992 -2011م) والتطورات التي صاحبته.
- التطرق للتجارب العالمية فيما يتعلق بالتعليم وتمويله والتزام الدولة وجديتها في أعداد المعلمين.
- ضرورة تناول موضوع التمويل بأعتبارة قضية أساسية في ألاصلاح والتطوير المنشود.
- التعرف علي جانب من الخبرات والتجارب العالمية في مجال إعداد المعلمين .
- وضع آليات حديثة للتقويم بحيث يكون شاملاً وموضوعياً يقيس كافة أوجه إعداد المعلمين .
- الافادة من أراء الخبراء التربويين لاضافة مقترحات وتوصيات لتتيح فرصة النظر الي الحاضر والمستقبل في قضية إعداد المعلمين.

1-4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الاتية:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الماسة التي يفرضها واقع اليوم بـ:
- إشتداد المنافسة على الموارد البشرية والمادية.
- زيادة الإلتزامات والتحديات.
- التسارع التكنولوجي,هذا الواقع الذي يفرض ضرورة التوجه الأمثل نحو الأفضل في النظم التعليمية.
- تمكين الوزارة من إعادة تخطيط برامج أعداد المعلمين وتاهيلهم.

1-5- حدود الدراسة:

- حدود زمانية: حدد الباحث الإطار الزمني للدراسة الحالية من العام 1992-2011م لتجربة أمتد أثرها لثمانية عشر عاماً.
- حدود موضوعية: يحاول الباحث إجراء دراسة لواقع إعداد المعلم في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة والتوجيه بالتعديلات المطلوبة في ضوء محاور التطوير التربوي الاخرى.
- حدود بشرية: إقتصرت هذه الدراسة على إستقراء عينة من الخبراء التربويون (أساتذة الجامعات وذوي الخبرة الطويلة في التعليم العام) ومعلمي ومعلمات التعليم العام.
- حدود مكانية: تجري الدراسة بولاية البحر الاحمر بمحلية بورتسودان بوحداتها الثلاث (شرقي – أوسط – جنوبي). أضافة الى مقابلات خارج حدود الولاية لبعض الخبراء التربويين بكليات التربية السودانية المختلفة.

1-6- مصطلحات الدراسة:

التقويم: ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة من ناحية إجرائية بحسب ماورد عن (سعادة واخرون ,1995: 496) بانه عملية تشخيصية علاجية بمعنى انه يهتم بتحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في الشئ او الموضوع الذي يراد تقويمه.

الإعداد: (جبرائيل 1983)، هي صناعة أولية للمعلم كي يزاول منة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعًا للمرحلة التى يعد المعلم فيها، وكذلك تبعًا لنوع التعليم. وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافيًا وعلميًا وتربويًا فى مؤسسته التعليمية قبل الخدمة .

الإستراتيجية: هي كلمة لاتينية الأصل إنتقلت من اللغة الإنجليزية (Strategy) وأصبحت كلمة عربية مثلها مثل بعض الكلمات العربية المأخوزة من لغات أجنبية.

إصطلاحاً: مجموعة الافكار والمبادئ التي تتناول ميداناً للنشاط الانساني بصورة شاملة متكاملة وتكون ذات دلالة علي وسائل العمل ومتطلباته واتجاه مساراته بقصد إحداث تغيير فيه وصولا الى أهداف محددة(المنظمة العربية ,29:1978).

2- الأدب النظري والدراسات السابقة:

2-1- المعلم وقضاياه في الاستر اتيجية القومية: (وزارة التربية والتعليم،19:2008)

تقوم الخطة خلال الخمس سنوات الأولى من الإستراتيجية بوضع الأساس لتحقيق الكفايات المطلوبة في المعلم والقواعد التي تقوم عليها مزاولة مهنة التدريس بما يؤهل المعلم لقيادة العملية التربوية والتعليمية نحو أهدافها. وذلك من الموجهات التالية:

- تمهين التعليم.
- تدريب المعلمين الموجودين في الخدمة.
- وضع المعلم.

وهنالك بعض الأدبيات التي تبين أهمية الإعداد لتحقيق الكفايات المطلوبة فيه منها:

2-2- إعداد وتدريب المعلمين:

"المعلم يعتبر من أهم عناصر العملية التربوية، وعلى كفاءته ومدى فعاليته تعتمد اعتمادا كبيرا مخرجات النظام التربوي، سواء تجسدت تلك المخرجات في عدد التلاميذ أو في مستواهم النوعي، وبالتالي للنظام التربوي ككل. ومن ثم فان رفع مستوى كفاءة المعلم حتى يستطيع أن يؤدي المهام بأفضل صوره، فالتاهيل الكفء للمعلمين سواء قبل مباشرة العمل او اثناءه يتطلب قبل كل شيء التعرف على المكونات الاساسية لعمل المعلم".

إن التوجيهات العالمية عموماً تؤكد على أهمية وضع الأهداف الآتية في الحسبان عند التخطيط مشاريع الإصلاح التربوي (حمود، 1:2010):

- التحول من التركيز على المدخلات (التدريس)إلى التركيز على المخرجات (التعلم).
- دمج تقنيات المعلومات الجديدة في التعلم المدرسي.
- النظر إلى المعلم كموجه للتعلم ،بدلاً من متعهد للمعرفة.
- توسيع ادوار المعلم ليصبح مديراً لبيئة التعلم بمعناها الواسع

لقد شغلت قضية إعداد المعلم وتدريبية مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل أهل التربية وذلك انطلاقاً من دوره المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية في مجتمع الفلسفات وعلى وجه الخصوص في الفكر التربوي الإسلامي.

2-3- الأوضاع الراهنة للمعلمين في الوطن العربي:

ويمكن تلخيص الوضع المهني للمعلمين العرب في الآتي: (عبد الدائم: 1993)

- وجود إعداد ليست قليلة من المعلمين غير المؤهلين بين العاملين بمهنة التدريس وتوالى الجهات المسئولة تأهيلهم أكاديمياً وتربوياً.
- اشتراط توافر مستوي علمي وثقافي رفيع بين المتقدمين للعمل بمهنة التعليم لا تقل عن الدرجة الجامعية الأولي.
- الحرص على وجود الرغبة في التدريس لدي المتقدمين للعمل بهذه المهنة وما يتصل بذلك من سمات شخصية وخلقية.
- توفير الحوافز للعناصر الجيدة من المعلمين كالترقية التميز التكريم وذلك لجثهم على العمل في التعليم.
- تهيئة الفرصة للمعلمين المتميزين علمياً لإتقان التخصيص بالحصول على الدرجات العلمية العليا كالماجستير والدكتورة بإبتعاثهم داخلياً وخارجياً.

3- أهمية الإعداد:

مالا شك فيه أن أهمية الإعداد تأتي في إجادة المعلم بمادة تخصصه وسعة افقه وعمق إدراكه للأمور وذكاؤه ويضح فكرة،وحسن تصرفه ورحابة صدره بجانب اتزانه النفس وقدوته الحسنة للآخرين وبخاصة تلاميذه، ثم الاهتمام بزيادة معلوماته وجد فيها وفهمه بطبيعة عمله والتعرف على كيفية التغلب على ما قد يعترضه من صعوبات هذا كله يبرز أهمية مهنة التدريس وأهمية من يقومون بها ومدي فعالية دور المعلم في حياة الأمم والشعوب (زايد،13:2004).

هنالك وجهات نظر فلسفية في أهداف إعداد المعلم وهي:

1-3- وجهة نظر الأصوليين:

هؤلاء يرون أن الهدف الأساسي من تعليم وإعداد المعلم هو المحافظة على التراث.

2-3- وجهة نظر المتقدمين:

وهؤلاء يرون أن الهدف الأساسي يجب أن يركز على مساعدة المعلم أن يختار بحرية وان يعلم تلاميذه كيف يختارون من بين البدائل المختلفة المطروحة وكما يعلمهم كيف يوجهون ويتقدمون في آن واحد.

3-3- وجهة نظر البنيويين:

هؤلاء يرون الهدف الأساسي لابد أن يدعم الخيار العقلي والمنطقي وان الثقافة لابد وان تكون في متناول الغالبية العظمى من أبناء المجتمع (عامر،2:2010).

ليس بالإمكان لأي فرد أن يعمل بمهنة التدريس ويجيدها كذلك ليس صحيحاً أن كل ما يستوعب مادته استيعاباً كاملاً يستطيع أن يمارس التدريس بنجاح فالإلمام بالمادة وما تحويه وغيرها والقدرة على تدريسها شئ أخر وان كان الإلمام بالمادة أمر أساسي لاغني عنه لإجادة التدريس، ولذلك فان حسن اختيار المرشحين للالتحاق بمهنة التعليم وحسن إعدادهم وتدريبهم يعتبر من المقومات الأساسية لتحقيق النجاح وتطوير عملية التربية والتعليم (اللقاني وآخرون، 1979:316).

4-3- إعداد المعلمين في السودان:

عرف السودان المدرسة بصورتها الحديثة والمتعارف عليها عندما فتح الحكم التركي المصري عدداً قليلاً من المدارس لتعليم ويتخرج فيها من يعين الدولة في تسير شئونها في وظائف الكتبة والمعاونين إلى جانب المدرسة التي ادخلها الحكم الثنائي (المدرسة الإرسالية)،(أبو شنب،18:1993).

بدايات تدريب وإعداد المعلمين في السودان: افتتح كتشنر كلية غردون عام 1902رسمياً واكتملت مبانيها عام 1903م ونقلت إليها كلية تدريب المعلمين (العرفاء) ومدرسة الخرطوم في نفس العام في عام 1906م أضيف قسم جديد لكلية تخريج معلمين للتدريس بالمدارس الأولية بعد دراسة أربع سنوات وبعد زيادة ضرائب التعليم المحلية وارتفاع حصيلتها مكن التوسع التعليمي إنشاء معهدين لتدريب المعلمين عام 1907م (بشير،81:1983).

وبدأت الحكومة في النظر إلى نظام الخلوة الذي كان يشكل معلماً تقليدياً ومقيداً في الحياة الاجتماعية واعترضت بأنها مدرسة تهدف إلى خدمة الغرب والقبائل لتزويد المواطنين بقدر من القراءة والكتابة وزاد عدد الخلاوي وكانت مصدراً لتخريج الطلاب الذين وقع عليهم الاختياراللالتحاق بكلية تدريب المعلمين وأدت زيادة الخلاوي إلى التوقف في زيادة عدد المدارس الأولية ثم أدي إلى قلة تلاميذ كلية تدريب المعلمين (العرفاء) مما أدي إلى إغلاقها من 1923 م - 1925 (بشير،93:1983).

في العام 1937م طلبت الحكومة السودانية بناءاً على اقتراح جيمس كري لجنة (دي لأوار) زيارة السودان لوضع تقرير عن مناهج وطرق التدريس بكلية غردون التذكارية بالخرطوم ومراجعة مناهج ونظم المدارس الأولية والوسطي وعلاقتها بمعهد تدريب معلمين المدارس الأولية وأي مدرسة أو مديرين يقع عليها الاختيار وكان من مهام اللجنة التوفيق بين أفضل مميزات الحضارة الأوربية والمجتمع السوداني وشرعت اللجنة في تقديم التوصيات منتقده أسلوب التلقين السائد في المدارس وأشارت إلى أن المدارس الوسطي ينقصها التدريب العملي وكذلك هنالك مشكلات تواجه تدريس

المبادئ الأولية للعلوم والكتب كذلك وحظيت مدرسة التدريب التابعة لمعهد بخت الرضا والمعهد ذاته بالثناء من دون المدارس جميعها بالسودان إذ كان الطلاب بجانب النباهة شفوقين بالتحصيل والدراسة اكتسبوا ملكة التفكير والتعليل الشخصي المستقل(السيد،1990:239).

واقترحت اللجنة أن يكون في كل مديرية معهد لتدريب المعلمين على طراز بخت الرضا(تجربة معهد إعداد المعلمات بمدينة بورتسودان) وكانت اللجنة معجبة ومتأثرة بآراء من اتصلت بهم من السودانيين أو الانجليز ومنهم ميرغني حمزة احد كبار المثقفين في البلاد (بشير،1983:109).

في العام 1940م شرعت بخت الرضا في إعداد منهج تجديدي للمدرسين وأخذت على عاتقها تدريب المدرسين من خريجين المدارس الثانوية عام 1941م ليكونوا معلمين بالمدارس الوسطي كما أخذت على عاتقها مهمة تعليم الكبار وأدخلت الألعاب الرياضية والأعمال اليدوية وفرحة البستانين وتنفيذ المشاريع باعتبارها جزء من المناهج الدراسية.

وكان إعداد المعلمين يتم وفق برامج محددة تشمل فن التدريس وطريقة إعداد الدرس والوسائل بالإضافة للتدريب العملي الذي يتمثل في التوجيه المباشر للمعلمين والمعلمات عقب كل درس يؤذونه داخل حجرات الدراسة في المدارس التي ألحقت خصيصاً بمعاهد تدريب المعلمين والمعلمات لهذا الغرض وقد ادخل علم النفس إلى تلك المعاهد حديثاً بغرض تمكين المعلم والمعلمة من مواجهة مشاكل الأطفال الحسية أو الشخصية أو الاجتماعية مثل علاقة الطفل بالبيئة أو المدرسة أو البيت) كما أدخلت مواد إضافية في كليات المعلمات مثل التدبير المنزلي ورعاية الحدائق وغيرها من المواد التي تساعد المعلمين على التفاعل مع المجتمع والمساهمة بصورة فعالة في تربية النشء (حامد،1984:13).

لازم ذلك التوسع عقبات جمة تمثلت في التمويل وفي إعداد المناهج والتدريب وإعداد المعلم حيث قامت الحكومة عام 1969م بإنهاء الازدواجية في التعليم الأولى (المدارس الصغرى والأولية) إذ كان يقوم بالتدريس في المدارس الصغرى من لم يحالفه الحظ في دخول معاهد المعلمين أو كليات المعلمات أما التعليم الأولى فقد كان معلمه ومعلماته ممن تخرجوا من معاهد إعداد المعلمين وكليات المعلمات وادي إنهاء الازدواجية إلى ضم المتميزين من معلمي المدارس الصغرى للمدارس الأولية (وزارة التربية والتعليم،1990:16).

وفي عام 1970م كانت الثورة التعليمية التي علقت عليها آمال كبيرة في النهوض بالإنسان السوداني وتعميق وعيه بداية وبمشكلات مجتمعة وتحديات عصره تمكنت من أعطاء التعليم دفعة قوية إلى الأمام وعمقت الشعور بأهمية ووضعت مهنة التعليم في المكان اللائق بها فجاء تطبيق سلم تعليمه جديد يطيل فترة المرحلة الابتدائية إلى ست سنوات (6+3+3) بدلاً للسلم التعليم القديم(4+ 4+4) مما استوجب على الدولة الإعداد الجيد للمعلمين وخاصة معلمي المرحلة الابتدائية لذلك زيدت عدد السنوات الدراسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات إلى إشراف أساتذة معهد بخت الرضا ويشترط إلا ينقل الطالب الراسب في مادة علم النفس التربوي للمستوي الرابع والذي يدرس الجانب النظري لطرائق التدريس مع تحليل الكتب المقررة للمرحلة الابتدائية ثم التربية العملية (التدريب بمدارس التدريب وفي ذات الوقت تستمر حصص المعاينات بالمعهد ثم التدريب الطويل الذي يعرف بالتدريب الشتوي بمناطق بيئة الطالب المعلم بفترة لا تزيد عن ثلاثة أسابيع مع الدعم المادي من قيم التدريب بوزارة التربية ثم العودة إلى المعهد

للتقويم الأولي الذي اقره مدير المدرسة والمشرف الميداني من المعهد ومواصلة في المقررات من اجل التكملة والاستفادة من فترة التدريب من خلال المناقشة وتعزيز التغذية الراجعة وبعد ذلك يرجع الطالب إلى مدارس التدريب التابعة للمعهد بغرض تعويض حصص التدريب ثم التقويم النهائي وبعد ذلك يتخرج الطالب معلماً بعد الجلوس لامتحان المعاهد الموحدة في طرق التدريس واستمر حتى عام1994م (حامد،1984:6-11).

بالرغم من الزيادة في نسبة التدريب من عام 2002/2001م بنسبة 3.4% لم يتحقق الهدف المرجو للوصول إليه في منتصف المدة وهي 80% لتدريب المعلمين مما اثر في وجود عجز مقداره 15% من تحقيق الهدف المنشود ويرجع ذلك لعدم توفر التمويل اللازم بالإضافة إلى التركيز على الدورات التدريبية القصيرة كأولوية وصعوبة تطبيق السياسة التربوية بتأهيل المعلم تأهيلا جامعيا خلال الفترة السابقة وحتى عام 1993 كان يتم تدريب المعلمين من خلال شبكة من كليات ومعاهد المعلمين التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومنذ ذلك التاريخ قررت السياسة الرسمية بان يكون كافة المعلمين من حملة الشهادة الجامعية، ثم تحويل تمويل للتدريب الأساس والمعلمين إلى النظام الجامعي وكان الهدف من تلك السياسة تطوير جودة التعليم الأساس، وفي غياب المصادر البديلة لتدريب المعلمين اضطرت الولايات إلى تعيين خريجي المدارس الثانوية غير المدربين كمعلمين، وانخفضت نسبة المعلمين المدربين من 90% في عام 1990م إلى 10% في العام 2004م كما انخفضت نسبة المعلمين المدربين بأي نوع من أنواع التدريب 61% (ibe.unesco,2008:80).

4- المنظمات الدولية وتدريب معلمي مرحلة الأساس:

اهتمت المنظمات الدولية المعنية بالتربية الاهتمام الكبير بالتدريب والتي شكلت جزءاً أساسيا من إعداد أو تدريب المعلمين وذلك من خلال التوصيات التي تقدمت بها منها على سبيل المثال: (عابد،وآخرون،18:2003).

- توصية رقم (36) لمكتب التربية الدولي حول تدريب معلمي مرحلة للأساس.
- توصية منظمة العمل الدولي ومنظمة اليونسكو المتعلقة بمكانة المعلمين وخاصة مرحلة الأساس.

ويرى الباحث أن تحقيق الجودة يعتمد اعتماداً أساسيا ومحورياً على التدقيق في اختيار المعلم وعلى فاعلية تدريب وإعداد طلاب كليات التربية ومراجعة أسلوب ومناهج تدريبهم وتمويل التدريب حتى تتمكن الدولة من تحسين نوعية مستخرجات التعليم العام والتعليم العالي.

5- الدراسات السابقة:

دراسة حسين وشنان (2010 م): هدفت إلى استعراض أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التعليم العام، والتعرف على أهم التجارب الناجحة في إعداد المعلمين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لوصف و تحليل ما تضمنته الوثائق والكتابات حول موضوع الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة التدقيق في اختيار وانتقاء الطلاب/المعلمين الذين يلتحقون بكليات التربية. وضرورة تمهين المقررات الدراسية المضمنة في برامج كليات التربية. كما ركزت على ضرورة إحداث التوازن بين الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي للمعلم.

دراسة الفاضلابي وآخرون (2010 م)، هدفت إلى التعرف على واقع برامج إعداد معلم التعليم الثانوي بكليات التربية بالجامعات السودانية من حيث: أهداف برامج الإعداد وواقع الإعداد الثقافي والأكاديمي والتربوي ثم التعرف على المعوقات التي تواجه برنامج الإعداد. وكانت أهم نتائج الدراسة تتلخص في الأتي: عدم وجود أهداف إستراتيجية أو معايير واضحة لتصميم برامج لإعداد المعلم. وأن هناك معوقات تواجه برامج إعداد معلم التعليم الثانوي تتمثل في: عدم وجود معايير واضحة لتصميم هذه البرامج، ضعف الرابط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الإعداد، ضعف أساليب تقويم الطلاب (نظم الامتحانات المطبقة).

دراسة أحمد الضلعان (1424هـ) هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم. وقد استخدم الباحث الاستبيان والمقابلات الشخصية المفتوحة وقد توصل إلى نتائج عديدة من أهمها:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر التقنية التعليمية واستخدامها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتغيير المؤهل والتخصص.
- أهم الحاجات التدريبية: المعلمون يرون أنها الجوانب المعرفية والنظرية لاستخراج التقنيات التعليمية أما المشرفون يرون أنها مهارات التفكير والابتكار والإبداع.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في تحديد الاحتياجات التي هي آخر عناصر التدريب، بينما تختلف معها في أن الدراسة الحالية تهتم بالحاجات كأحد عناصر التأهيل والتدريب بينما تعتبرها هذه الدراسة أنها غاية التدريب.

دراسة صالحة سنقر(1989) استهدفت هذه الدراسة بيان ضرورة تدريب المعلمين واستخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- المعلمون المبتدئون قليلو الخبرة يحتاجون برامج مكثفة لتأهيلهم للعمل.
- المعلمون المتفوقون يحتاجون إلى المزيد من العناية والبحث عن الجديد.
- المعلمون التقليديون يتمسكون بالقديم ويفضلون البقاء عليه.
- المعلمون السلبيون يتحاشون مراقبة الآخرين.
- المعلمون الذين يفتقرون إلى الكفاءة والمهارة العملية لا يدركون نقص خبراتهم.

دراسة جمال جمعة عبد المنعم (2001) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التدريب أثناء الخدمة في ليبيا بين الشكل والمضمون. أما عن منهج الدراسة وأدواتها وأساليبها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي كما استخدم الاستبانة والمقابلة الشخصية المفتوحة , وقد جاءت نتائج الدراسة على محاور كثيرة من أهمها:

- الأهداف التي تشبع رغبات المعلمين 75%
- زمن البرنامج لا يتعارض مع العملية التعليمية 75%
- تحسين وسائل طرق التدريب 80%

دراسة كادير Kadir (1979) تهدف هذه الدراسة إلى رصد الاحتياجات التدريبية عند معلمي الكبار في تايلاند وكان التساؤل للعيّنة: ما الاحتياجات التدريبية التي تساعدك في إدارة فصول الكبار ؟ وقد استخدم الباحث المقابلة الشخصية المفتوحة وقد توصل لنتائج منها:

- الحاجة إلى أساليب تدريب وطرق جديدة.
- التعرف على علم نفس الكبار وفلسفته.

دراسة ميزفرو Mezfirow (1979)، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية وقد استخدم الباحث الاستبيان والمقابلات والملاحظات والسجلات وقد كانت هناك نتائج عديدة من أهمها:

حظيت المعلومات بأهمية كبيرة من حيث أسس ومبادئ وطرق تدريب تعليم الكبار. وجاء في المرتبة الثانية في الاحتياجات المهارات مثل تشخيص المشكلات التعليمية وتهيئة الجو التعليمي وكذلك فاعلية المادة العلمية وجاء في المرتبة الثالثة الاتجاهات مثل توجيه أنظار الكبار للتعلم وتنمية اتجاهات المعلمين.

6- أجراءات الدراسة ومنهجيتها:

6-1- مجتمع الدراسة:

تغطي هذه الدراسة جغرافياً مدينة بورتسودان بوحدتها الثلاث (وحدة شرق – وحدة أوسط - وحدة جنوب).

جدول 1. يوضح وحدات محلية بورتسودان

الوحـدة	مدارس البنين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	المجموع
شرقي	20	13	4	37
أوسـط	17	19	-	36
جنوبي	13	24	1	38
المجموع	50	56	5	111

جدول 2. يوضح أعداد المدارس الثانوية حسب نوعيتها للعام الدراسي 2010-2011م

الرقم	نوع المدرسـة	العدد
1	مدارس بنين	16
2	مدارس بنات	15
3	المدراس المختلطة	-
	المجموع	31

6-2- عينة الدراسة:

تم أخذ عينة الدراسة من المجتمع الاصلي، وقد تكونت العينة من الفئات التالية:

معلمي معلمات مرحلة الاساس: تم أختيار 50 معلماً من جملة 339 معلم وبلغ عدد المعلمات 150 معلمة من جملة 1426 معلمة.

أستعراض خصائص عينة الدراسة:

جدول 3. توزيع أفراد العينة مدة الخبرة في مجال التربية والتعليم

سنوات الخبرة في مجال التربية والتعليم	العينة	النسبة
أقل من خمس سنوات	23	% 7.7
أقل من 10 سنوات	84	%28
10 سنة فأكثر	193	%64.3
المجمــوع	300	%100

جدول 4. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

سنوات الخبرة في مجال التربية والتعليم	العينة	النسبة
ماجستير فأكثر	22	%7.7
بكالريوس	225	%75
دبلوم	53	%17.7
المجمـوع	300	%100

- معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية: تم أختيار 55معلمة من جملة 450 معلمة وبلغ عدد المعلمين 45 من جملة 331.
- الخبراء التربويين وموجهي التعليم العام: قام الباحث بأجراء مقابلات مع بعض الخبراء التربويين الذين أسهموا في العملية التعليمية والموجهين في مدارس مدينة بور تسودان ذوي الخبرة الطويلة في مجال التعليم وبعض مديري إدارة التعليم بوزارة التربية والتعليم وبلغ عددهم (15) خبيرا تربوياً.

3-6- منهج الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة في منهجها على الاتي:

- المنهج الوصفي التحليلي: وصف جوانب إعداد المعلمين في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم من خلال أراء المعلمين وخبراء التعليم .
- أسلوب دلفاي: القائم على تقصي رؤية مجموعة من الخبراء حول موضوع الدراسة، ويتم إستخدام الاداة في إطار هذا الاسلوب في معرفة مدى القوة والضعف في إعداد وتأهيل المعلمين في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم. ويشير مرسي (26:2003) " بأنه أسلوب في البحث العلمي ينسب الى مؤسسة راند (Rand Corporation) الامريكية طوره أولاف هيلمر Olaf Helmer.

4-6- أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإستخدام أداتين من أدوات الدراسة هما الاستبانة والمقابلة.

5-6- صدق المقياس وثباته:

صدق الأداء: للتاكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعة ذوي الخبرات بكليات التربية، ثم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وحذف بعض الفقرات ضعيفة الصلة بأهداف الدراسة.

وتم توزيع المدى على خمس درجات موضحة على النحو التالي:

- أوافق بشدة = 5درجات، أوافق = 4درجات، أوافق الى حدما = 3درجات، لا أوافق = 2درجة، لا أوافق بشدة = درجة واحده.

ثبات الأداة: للتاكد من ثبات الاداة، تم إستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-re-test)، والاتساق الداخلي للفقرات، وقد وزعت أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (15) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة التي طبقت عليها الاداة وبفارق إسبوعين بين الاختبارين، ثم تم حساب معامل الثبات وفق معادلة إرتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات للاداة (87%)، كما حسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات وفق معادلة كرونباخ الفا، وقد بلغ الثبات للاداة (91%)، وهي درجة ثبات جيدة وفقاً للمعايير الاحصائية.

6-6- المقابلة:

هي أحدى الادوات المستخدمة في الدراسة لجمع المعلومات من أفراد العينة وهي وسيلة يمكن عن طريقها أن يعبر الفرد تجاه ظاهرة معينة وجوانب تعريفه بها وكيفية ربطه لها بمجالات أخرى في حياته (الجوهري،107:1982).

7-6- أساليب المعالجة الاحصائية:

تم إستخدام برنامج الحزم الاحصائية للبحوث المجتمعية (SPSS)، لتحليل البيانات بإستخدام الحاسب، إذ تم إستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل إرتباط بيرسون.

7- نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها:

وفيما يلي عرض لأسئلة الدراسة ونتائج أفراد الدراسة عنها:

إجابة السؤال الاول: ما مدى تحقيق طرائق وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون لأهداف العملية التعليمية ؟ يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى تحقيق طرائق وأساليب التدريس المستخدمة لأهداف وفلسفة التعليم ومدى ترقية طرق التدريس وأساليبها من قبل المعلمين.

عرض نتيجة السؤال الاول ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها:

يوضح الجدول رقم (5) إستجابات معلمي ومعلمات التعليم العام حول مدى تحقيق طرائق وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون لأهداف وفلسفة التعليم في ضوء الاستراتيجية، حيث بلغت إستجاباتهم على هذا المحور (3.43)، أي أنهم يوافقون بدرجة موافقة عالية على تحقيق طرائق و أساليب التدريس لأهداف وفلسفة التعليم، وتراوحت المتوسطات بين (3.80) و(3.07)، مما يدل على أن استجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات تراوحت مابين

الموافقة العالية والموافقة المتوسطة، حيث جاءت عشرة فقرة في فئة الموافقة العالية وخمسة فقرة في فئة الموافقة المتوسطة.

جدول 5. يبين توزيع إستجابات أفراد العينة على المحور الثالث "طرائق وأساليب التدريس "

م	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النتيجة
1	تعمل الطريقة على إثارة دافعية الطلبة لعملية التعلم.	1.14	3.58	اوافق
2	تعمل الطريقة على التعريف بالأهداف المراد تحقيقها.	97	3.80	اوافق
3	تقوم الطريقة على تحديد المستوى السابق للطلبة.	1.04	3.47	اوافق
4	تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلبة	1.21	3.54	اوافق
5	تتفق طرائق التدريس مع الجوانب النفسية للطلبة.	1.32	3.21	اوافق
6	تتيح أساليب التدريس اشتراكا فعالا للطلبة	1.06	3.48	اوافق
7	الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة لطريقة التدريس.	1.25	3.62	اوافق
8	تقدم تغذية راجعة إيجابية وبطريقة مناسبة للطلبة.	1.18	3.43	اوافق
9	تناسب طرائق التدريس مع المرحلة التعليمية.	1.16	3.50	اوافق
10	تسمح الطريقة بالعمل الجماعي على أسس ديمقراطية.	1.19	3.19	اوافق
11	تتناسب الطرائق المستخدمة مع إمكانات المدرسة.	1.22	3.16	اوافق
12	تتناسب الطرائق المستخدمة مع عددالطلبة في الصف.	1.25	3.07	اوافق
13	تحدد الطريقة المستخدمة أهدافاً وتعمل على تحقيقها.	1.07	3.52	اوافق
14	تتفق الطرائق المستخدمة مع عمر الطالب.	1.17	3.25	اوافق
15	انسجام أساليب التدريس مع المعلومات في الدرس	1.11	3.57	اوافق

ويعزي الباحث تلك النتيجة للجهود الكبيرة التي يقدمها المعلمين للارتقاء بمستويات الطلبة رغم شح الامكانات داخل المدرسة.

إجابة السؤال الثاني: مانواحي القوة والضعف في الاساليب التي يستخدمها المعلمون في تقويم الطلبة في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم ؟ يهدف هذا السؤال إلى معرفة نواحي القوة والضعف في الاساليب التقويمية المستخدمة ودورها في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتطويرها في إطار الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم.

عرض نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها:

يبين الجدول رقم (6) إستجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التعليم العام حيث بلغ متوسط استجاباتهم لنواحي القوة والضعف في أساليب تقويم الطلبة، وتراوحت المتوسطات بين (3.83) و (3.09)، مما يدل على أن إستجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات تراوحت بين الموافقة العالية والموافقة المتوسطة، حيث جاءت ستة فقرات في فئة الموافقة المتوسطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الفاضلابي (2010م) والتي تؤكد على ان هنالك ضعف في أساليب تقويم الطلبة (نظم الامتحانات). كما تشير دراسة الضلعان (1424ه) الى ان المعلمون المبتدئون قليلو الخبرة ويحتاجون الى برامج مكثفة.

جدول 6. يبين توزيع إستجابات أفراد العينة على المحور الر ابع "أساليب تقويم الطلبة "

م	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النتيجة
1	تهتم أساليب التقويم بالتحصيل فقط.	1.17	3.23	اوافق
2	أسلوب العقاب البدني سبب من أسباب الهدر التربوي.	1.38	3.09	اوافق
3	أسلوب الامتحانات المتبعة لا يرعى الفروق الفردية.	1.24	3.28	اوافق
4	أسلوب التقويم المتبع تقليدي.	1.11	3.57	اوافق
5	أسلوب التقويم لا يهتم بالمهارات والاتجاهات والميول.	1.07	3.57	اوافق
6	استخدم أسلوب التقويم المستمر.	1.14	3.45	اوافق
7	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بالموضوعية.	1.08	3.23	اوافق
8	الامتحانات غاية في حد ذاتها.	1.11	3.22	اوافق
9	يتسم تقويم تحصيل الطلبة بالثبات.	1.09	3.15	اوافق
10	ينوع المعلمون في أساليب تقويم الطلبة.	1.09	3.56	اوافق
11	يقوم الطالب نفسه بنفسه لمعرفة نموه الدراسي.	1.28	3.83	لااوافق
12	يقوم جانب السلوك من خلال متابعة مجتمع الدراسة.	1.08	3.67	اوافق

إجابة السؤال الثالث: الى أي مدى تم توفير التمويل اللازم للوفاء بمتطلبات إعداد المعلمين في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم ؟

يبين الجدول رقم (7)، إستجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التعليم العام حول مدى توفر التمويل اللازم للوفاء بمتطلبات إعداد المعلمين، حيث بلغ متوسط إستجاباتهم على هذا المحور (3.21) أي أنهم يوافقون بدرجة فوق المتوسطة على توفير التمويل اللازم، وتراوحت المتوسطات بين (3.80) و (2.58)، مما يدل على أن إستجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات تراوحت بين الموافقة العالية والموافقة المتوسطة. ويعزي الباحث ذلك لأسباب يجملها في الآتي:

- ضعف الإنفاق على التعليم من الموازنة العامة للدولة.
- ايلاء أمر التعليم للمحليات في ظل الحكم الفدرالي.
- ضعف دور القطاع الخاص في المساهمة في تدريب المعلمين.

ومن الدراسات السابقة التي تتفق مع نتائج هذه الدراسة دراسة

المقابلات الشخصية:

في هذه الجزئية من الدراسة يتناول الباحث أبرز إستجابات السادة الخبراء التربويين من أساتذة الجامعات السودانية ومديري المدارس والموجهين في المرحلتين، عن السؤال الرئيس وهو " مانواحي القوة والضعف في إعداد المعلمين في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم ".

جدول 7. يبين توزيع إستجابات أفراد العينة على المحور الخامس " تمويل التعليم العام "

م	الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النتيجة
1	تكفل الدولة تمويل التعليم النظامي.	1.39	3.20	اوافق
2	فاعلية دور مجلس الآباء في تمويل برامج تدريب المعلمين.	1.21	3.49	اوافق
3	مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في تدريب المعلمين.	1.30	3.24	اوافق
4	فاعلية دور الأفراد والشركات في دعم التعليم.	1.30	3.26	اوافق
5	كفاية الإنفاق الحكومي المخصص من الميزانية للتعليم.	1.36	2.58	اوافق
6	تحمل الأسرة نفقات غير مباشرة لالتحاق أبنائهم بالتعليم.	1.38	3.46	اوافق
7	توفر التمويل المناسب لمراكز تدريب المعلمين.	1.44	3.01	اوافق
8	وفاء المحليات باحتياجات المعلمين.	1.46	2.79	لااوافق
9	التوزيع غير العادل لفرص التدريب والتأهيل.	1.30	3.80	اوافق
10	إدخال الأساليب الإلكترونية المتطورة في إعداد المعلمين .	1.47	3.29	اوافق
11	تفعيل الاستثمار في المرافق والمنشات التعليمية	1.40	3.22	اوافق

وقد كانت أبرز آراء العينة فيما يلي:

- لم تتحقق أهداف التعليم العام لإتساع الفجوة بين المخططين والمنفذين.
- فقدان جانب التجريب للمناهج الحالية كما كان في السابق "بخت الرضا ".
- طرائق التدريس الحالية غير مألوفة للمعلمين.
- خريجي كليات التربية يفتقرون إلى الطريقة والأسلوب.
- معظم معلمي التعليم العام يتقيدون بالطرق القديمة.
- يتجاوز عدد الحصص في الاسبوع (خمسون) حصة، مايعني صعوبة تدريس هذه المقررات بالطريقة الصحيحة.
- يعتمد تقويم الطلاب على الاساليب التقليدية.
- إنعدام التمويل، وخاصةً أن التعليم يتبع للمحليات، وشح إمكانات المحليات سبب في إنعدام التمويل.
- ضعف التمويل يظهر من خلال عدم توفر مياه الشرب والكهرباء ودورات المياه والطباشير.
- نظرة الدولة للتعليم بإعتباره شأناً إجتماعياً زاد من أعباء المجتمع.
- عجز المحليات عن سداد أجور العاملين في التعليم.
- فصل إدارة النشاط عن المدارس شكل حاجزاً بين الجهة المنفذة والتلميذ.

8- النتائج والتوصيات والمقترحات:

في ضوء تحليل ومناقشة النتائج التي توصلت اليها أدوات الدراسة (الاستبانة والمقابلة)، يمكن للباحث أن يستخلص مجموعة من النتائج التي أسفرت عنها أدوات الدراسة وهي كالأتي:

- معظم معلمي التعليم العام يتقيدون بالطرق القديمة، وان طرائق التدريس الحالية غير مألوفة.
- يعتمد تقويم الطلبة على الاساليب التقليدية ويعود ذلك لضعف إعداد المعلم.
- ضعف التمويل الحكومي تسبب في عدم الايفاء بمتطلبات إعداد المعلمين وتأهيلهم .

9- من أهم التوصيات:

- الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد و تدريب المعلم و الاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف و إمكانيات نظام التعليم.
- الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحيث يعد أكاديميًا ومهنيا داخل كلية التربية خلال خمس سنوات.
- الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني في إعداد المعلم،وتطبيق التقنية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين و البرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية.
- تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في مدارسهم و ذلك عن طريق الموجهين و القنوات التلفزيونية التعليمية واعتبار المدرسة البيئة الطبيعية للممارسة المهنية .
- إعداد دليل شامل لإعداد المعلمين و تدريبهم يتضمن أهم الأساليب الحديثة في إعداد المعلم و تدريبه.
- الاستفادة من الخبرات التخصصية المتميزة لأساتذة التربية في تحديث برامج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة.
- تطوير المدارس لكي تكون مكانا أفضل للعمل والتعليم وذلك بإعطاء قدر اكبر من الاستقلال المهني وصلاحيات قيادية للمعلمين.

- قائمة المراجع:

أبو شنب، محمد الحسن احمد (1993): أضواء على الإستراتيجية القومية الشاملة للتعليم العام بالسودان، مؤسسة التربية للطباعة الخرطوم.

أحمد علي ضلعان: الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض جامعة الملك سعود , كلية التربية , 1424هـ

بشارة، جبرائيل(1983) متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلم، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد الثالث، العدد الأول.

بشير، محمد عمر (1983): تطور التعليم في السودان، دار الجيل الخرطوم.

جمال جمعة عبد المنعم إبراهيم:"تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ليبيا بين الواقع والطموح – دراسة تحليلية" مجلة التربية والتنمية , القاهرة, العدد22 , ابريل 2001م.

جمهورية السودان، وزارة التربية والتعليم (2008): مسيرة الانجاز من 1989- 2008م، دراسة منشورة بموقع .http://www.moe.gov.sd

جمهورية السودان، وزارة التربية والتعليم،مجلة التوثيق التربوي مركز التوثيق التربوي، الخرطوم، 1990م.

الجوهري، محمد والخريجي، عبد الله (1982): طرق البحث الاجتماعي، ط3، القاهرة.

حامد، الصادق عبد الله (1984): " وعاد طيف بخت الرضا يتوهج من جديد " رسالة المعلم، الخرطوم، عدد خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي لبخت الرضا.

حسين، الرشيد حبوب وشنان، احمد محمد (2010م): نماذج عالمية في اعداد معلم التعليم العام، أوراق عمل المؤتمر التربوي السنوي، تحت شعار " نحو رؤى مستقبلية لمهام وكفايات معلم التعليم العام _ كلية التربية جامعة الخرطوم، 21_ 22 ديسمبر.

زايد، نبيل محمد (2004):النمو المهني والشخصي للمعلم، ط4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

سعادة، جودت احمد و إبراهيم، عبد الله محمد (1995): المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، مكتبة الفلاح، عمان.

السيد، ناصر (1990): تاريخ السياسة في تعليم السودان، دار النشر جامعة الخرطوم.

صالحة سنقر: بعض الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب المعلم أثناء الخدمة – ندوة تدريب المعلمين أثناء الخدمة – اتحاد المعلمين العرب , دمشق , 1989م

عابد، حسن محمد و الخطابي، عبد الحميد (2003): الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم لمرحلة الأساس، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جدة العدد الثاني، مركز جامعة المنوفية.

عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (2010): تطوير إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة " تحديات المستقبل " و" احتياجات المجتمع "، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي تحت شعار "مستقبل كليات التربية في الوطن العربي 3-4مارس، الخرطوم.

عبد الدائم، عبد الله (1993): بحث مقارن عن الاتجاهات السائدة في الواقع التربوي في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس.

على، على حمود (2010): التحديات المعاصرة والرؤى المستقبلية لإعداد المعلم بكليات التربية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي تحت شعار "مستقبل كليات التربية في الوطن العربي 3-4مارس، الخرطوم.

الفاضلابي، حنان محمد و عمر، سيف الاسلام والعماس، عمر محمد (2010م): واقع إعداد معلم التعليم الثانوي _ أوراق عمل المؤتمر التربوي السنوي، تحت شعار" نحو رؤى مستقبلية لمهام وكفايات معلم التعليم العام _ كلية التربية جامعة الخرطوم، 21_ 22 ديسمبر.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004)، تفريد التعلم في إعداد وتأهيل المعلم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

اللقاني، احمد حسين ورضوان، برنس احمد (1979): تدريس المواد الاجتماعية، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

مرسي، محمد منير (2003): البحث العلمي وكيف نفهمه، عالم الكتب القاهرة.

مكتب التربية الدولي (IBE) (2008): تطور التعليم في السودان الدورة (48) للمؤتمر العالمي للتربية (ICE)، في الفترة من 25-28 نوفمبر 2008م دراسة منشورة بموقع . http://ibe.unesco.org/national report/2008

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1978): إستراتيجية تطوير التربية العربية، تونس.

Kadir , M.A. "The Relative importance of profess ion al competent clips in the practice of adult Education in Thailand and a program of an achieving selected Behaviors through self-study Materiald "Ph.D. thesis Florida state University 1976, P.31

Mezfirow, J, and C lady I rsh "Priorities for Experimentation and Development in adult Basic Education, New York, Columlira University, teachers, college, 1979, P60.